Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى داره ليلاً فأصاب الحارث بن أوس جراحه، فتفل عليها النبى ﷺ فلم تؤذه بعد، وخافت عند ذلك اليهود.

غزوة غطفان

ثم غزا غطفان إلى نجد لاثنتى عشرة مضت من ربيع الأول فى أربعمائة وخمسين فارسًا واستخلف عثمان. وقال ابن إسحاق: فى صفر وهى غزوة ذى أمر، وسماها الحاكم غزوة أنمار، وذلك بأن جمعا من بنى ثعلبة ومحارب تجمعوا يريدون الإغارة وعليهم دعثور بن الحارث المحاربى، وكان شجاعًا فلما سمعوا بمهبطه ﷺ هربوا من رءوس الجبال وأصاب النبى ﷺ مطرٌ فنزع ثوبيه ونشرهما على شجرة ليجفا واضطجع تحتهما وهم ينظرون فقال الدعثور: قد انفرد محمد فعليك به فأقبل حتى قام على رأسه. فقال من يمنعك منى اليوم. فقال النبى ﷺ: الله. فدفعه جبريل فى صدره فوقع السيف من يده فأخذه النبى ﷺ وقال له من يمنعك أنت اليوم منى. فقال: لا أحد وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ثم أتى قومه فدعاهم إلى الإسلام فأنزل الله تعالى:

﴿ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ ﴾ [٢٣٦] الآية.

وسماه الخطيب غورث ويقال غوزك ويقال كان ذلك فى ذات الرقاع، ثم رجع النبى ﷺ بعد غيبته إحدى عشرة ليلة ولم يلق كيدًا.

سرية زيد

ثم سرية زيد بن حارثة فى مائة راكب إلى القردة – ويقال بالفاء، ماء من مياه نجد، بها مات زيد الخيل، لهلال جمادى الآخرة وذكرها ابن إسحاق قبل قتل ابن الأشرف – يعترض عيرًا لقريش فيها صفوان بن أمية فأصابوها فبلغ خُمسه عشرين ألف درهم، وأسر فرات بن حيان فأسلم.

زواجه ﷺ بحفصة[٢٣٧] رضى الله عنها

وتزوج حفصة بنت عمر رضى الله عنه فى شعبان. وقال أبو عبيد: سنة اثنتين ويقال بعد أحد لأن زوجها خنيس بن حذافة، شهد أحدًا ومات فى تلك الأيام من جراحة وطلقها مرة وراجعها لأجل عمر قيل وثانية أمره الله بذلك.

---

(٢٣٦) سورة المائدة : الآية : ١١.

(٢٣٧) هذا ما أثبته الإصابة ٤/٢٧٣، طبقات ابن سعد ٨/٥٦، صفة الصفوة ٢/١٩، حلية الأولياء ٢/٥٠، ذيل المذيل ٧١، السمط ٨٣.